وقع الاختيار عليهم من بين عشرات المتقدمين

فوز 4 مواطنين بمنحة «فولبرايت» للدراسة في أميركا

◆ **السيد سلامة** (أبوظبي) - فاز أربعة باحثين مواطنين بمنح دراسية تقدمها الولايات المتحدة الأميركية، من خلال برنامجها الأكاديمي الرائد «فولبرايت». ويبدأ الحاصلون على المنح الذين وقع الاختيار عليهم من بين عشرات المتقدمين، دراستهم الجامعية والعليا في الولايات المتحدة بداية من موسم الخريف للعام الجاري.

وقال القائم بالأعمال الأميركي دوجلاس جرين، إن برنامج «فولبرايت»، يعد واحداً من أكثر البرامج تنافسية، ويسعدنا أن نهنئ المجموعة التي ستنضم إلى منتسبي البرنامج.

وتضم قائمة الحاصلين على منح البرنامج لدراسة الماجستير في الإعلام، وماجستير إدارة الأعمال كلاً من، عارف أحمد، وعواطف يحيى، وبثينة كاظم، وراشد المري.

ويدرس الباحثون الذين تخرجوا من كليات التقنية العليا، وجامعة الإمارات بجامعات في نيويورك وسان فرانسيسكو وسانت لويس.

وعبرت عواطف يحيى عن سعادتها بالحصول على المنحة، وقالت، إنها تتطلع لبدء التحدي الدراسي الجديد، مضيفة أنها تسعى للاندماج مع الطلاب الذين ينتمون إلى ثقافات مختلفة، وكذلك مشاركتهم تجاربهم ما يساعد في التغلب على الفجوة الثقافية وتضييقها، كما أن دراسة برنامج ماجستير إدارة الأعمال، ستمثل لها أداة تستطيع من خلالها تحقيق أهدافها الخاصة.

وقال عارف أحمد خريج جامعة الإمارات: الآن أصبحت واحداً من المرشحين لفولبرايت، وأتطلع إلى التجربة الثقافية الجديدة التي سأخوضها قريباً لتمكنني من النظر إلى العالم من منظور مختلف. أما بثينة كاظم فحصلت على دبلوم عال في تكنولوجيا الاتصالات من كليات التقنية العليا بدبي، ثم سافرت للحصول على درجة البكالوريوس من جامعة يورك بكندا، ومثل لها التقدم لمنح «فولبرايت» فرصة دراسية سانحة حيث اعتبرت مرحلة التقديم للمنحة والقبول واحداً من المحطات التاريخية المهمة في حياتها. وأضافت: التقدم للمنحة كان أحد الطرق التي استطعت من خلالها إعادة تقييم نفسي وأهدافي وكانت بمثابة فرصة لتحديد أولويات وتطلعاتي، ولقد كان علي طرح أسئلة تتعلق بما أفضله وما أتمنى تحقيقه، والأهم كيف يعود ذلك بالنفع على مجتمعي، وصناعة الإعلام المحلي بعد العودة وإكمال الدراسة. إنني أتشرف وأتطلع أن أكون جزءاً من البرنامج الذي يعد حواراً علمياً، يتم فيه تبادل الأفكار والثقافات المختلفة، والتي يمكن أن تجتمع جميعاً لكي تنموا.

والبرنامج الأكاديمي «فولبرايت» هو أكثر برامج التبادل الدولي المعروفة على نطاق واسع حول العالم، يدعمها الشعب الأميركي لأكثر من نصف قرن من خلال اعتمادات سنوية يمنحها الكونجرس الأميركي وشعوب الدول الشريكة ومنذ انطلاقها في دولة الإمارات العربية المتحدة في عام 2006 بلغ عدد المنح التي قدمها البرنامج للطلاب الإماراتيين 11 منحة.

ووصل عدد خريجي برنامج فولبرايت إلى أكثر من 300 ألف خريج من أكثر من 140 بلداً ومن بينهم 43 خريجاً من الحائزين جائزة نوبل — وهذا العدد يفوق أي برنامج أكاديمي آخر.

وفي دولة الإمارات العربية المتحدة تشرف السفارة الأميركية وأميدست على البرنامج، كما تدير أميدست البرنامج في العديد من دول الشرق الأوسط وشمال وأفريقيا، وتقول ماري كورادو المدير الإقليمي لأميدست بالإمارات: إن أميدست سعيدة لما يبديه مواطنو ومواطنات دولة الإمارات من حرص ورغبة للمشاركة في منح برنامج فولبرايت، كما أن البرنامج لا يعطي الأفراد فقط فرصة الدراسة للحصول على درجة دراسية متقدمة في الولايات المتحدة، ولكنه أيضا يوفر للطلاب فرصة فريدة لمقابلة طلاب آخرين من مختلف أنحاء العالم مما يساعدهم في تكوين اتصالات تدوم مدى الحياة مع خريجي البرنامج.